

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَدَّلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِهِ . وَهُوَ نَخِيلَتِي مِنْ إِخْوَانِي وَنَخِيلَةَ نَفْسِي : أَيِ خَيْرَتِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَنُخَالُ كَغُرَابٍ : شَرِبْتُ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ . وَالنَّخْلُ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَبِيدٍ وَمَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْعَقْبَةِ . وَعَيْنُنْ نَخْلٍ : مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ : .

مِنْ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنُ نَخْلٍ ... كَأَنَّ بَيَاضَ لَبِّئَتِهَا سَدَيْنِ وَالنَّخْلُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يَنْدُخُلُ الدَّقِيقَ . وَأَبُو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيِّ النَّخْلِيُّ بِالْمَصَّمِّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيِّ مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ 400 . وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ . وَكَمُوعُطَّمِ الْمُنْذَخْلُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَعْفَرٍ وَنَزَّةُ الْعَنْدَبَرِيِّ وَالْمُنْذَخْلُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَشْكُرِيِّ : شَاعِرَانِ .

ندل .

نَدَلَهُ نَدْلًا : نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . نَدَلَ الْخُبْزُ مَنْ السُّفْرَةَ وَالتَّمْرُ مِنَ الْجُلَّةِ : غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعًا كُنْدَلًا وَقِيلَ : نَدَلَهُ : إِذَا تَنَاوَلَهُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارَيْنَ بِالْجُودِ : .

يَمْرُؤُنَ بِالدَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ ... وَيَخْرُجُونَ مِنْ دَارَيْنَ بِجُرْ الثَّعَالِبِ يَقُولُ : ائِدُّلِي يَا زُرِّيْقُ وَهِيَ قَبِيلَةُ نَدَلِ الثَّعَالِبِ يَرِيدُ السُّرْعَةَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَابٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْبَيْهَقَانِ لَشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَقِيلَ : إِنَّهُ يَصْفُ لِمُوصًى يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنَ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلَأُونَ حَقَائِدَهُمْ ثُمَّ يُفْرِغُونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنَ وَقِيلَ : يَصْفُ تُجَّارًا . نَدَلَهُ نَدْلًا : اخْتَلَسَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . نَدَلَ بِسَلَاخِهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

وَالنَّدَلُ : الْوَسْخُ أَوْ شَبْهُهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَدَلَتْ يَدُهُ كَفَرَحَ تَنْدَلُ نَدْلًا : غَمِرَتْ . الْمِنْدَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمُخْتَلَسُ وَالَّذِي يَغْرِفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا . أَيْضًا :

الذِّكْرُ الصَّلْبُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . الْمَنْدَلُ كَمَقْعَدٍ : الْخُفُّ وَكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ بِمَعْنَى الْوَسْخِ : لِأَنَّهُ يَبْقَى رَجُلٌ

لَابِسِهِ مِنَ الْوَسَخِ أَوْ مِنَ الذِّدَالِ بِمَعْنَى التَّخَاوُلِ ؛ لِأَنَّهُ يُتَخَاوَلُ لِلتَّجَسُّسِ .  
مَنْدَلُ : د بِالْهِنْدِ بِأَطْرَافِ السَّاحِلِ . قُلْتُ : وَهِيَ مَدِينَةُ مُلْوَ جَاوَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
سُومَطْرَةَ مِنْ جَزِيرَةِ الْجَاوَةِ مَسَافَةُ أَحَدِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهِيَ أَوَّلُ عِمَالَةِ  
الْكُفَّارِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَطَّاطُوطَةَ فِي رَحْلَتَيْهِ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْمَنْدَلُ :  
الْعُودُ الرَّطْبُ أَوْ أَجْوَدُهُ وَهُوَ الْقَاقُلِيُّ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ زَيْدٍ :  
بِأَطْيَبِ مَنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا ... وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ  
نَارُهَا كَالْمَنْدَلِيِّ بِيَاءِ الذِّسْبَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ عُودُ الطَّيِّبِ الَّذِي  
يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّصَ بِلَدٍ وَأَنْشَدَ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :  
إِذَا مَا مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ... ذَكَرِيَّ الشَّذِي وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ  
يَعْنِي الْعُودَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ عِنْدِي رُبَاعِيٌّ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ لَا أُدْرِي  
أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ آتِغَاءً أَوْ هُوَ مَنْدُسُوبٌ إِلَى الْبَلَدِ  
وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : وَالْمَنْدَلِيُّ : عِطْرٌ يُنْسَبُ إِلَى الْمَنْدَلِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : وَالْمَنْدَلِيُّ : عُودٌ يُنْسَبُ إِلَى مَنْدَلِ ؛  
لِأَنَّ مَنْدَلِ اسْمٌ عَلَمٌ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَمَارُ قَالَ ابْنُ  
هَرْمَةَ :

كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذَا طَرَقَتْكَ بَاتُوا ... بِمَنْدَلِ أَوْ بِقَارِ عَتَيِ قَمَارُ قَالَ : وَقَدْ  
يَقَعُ الْمَنْدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى إِرَادَةِ يَاءِ الذِّسْبِ وَحَذْفِ فُئْهَا ضَرُورَةً فَيُقَالُ :  
تَبَخَّرْتُ بِالْمَنْدَلِ وَهُوَ يَرِيدُ الْمَنْدَلِيَّ . وَابْنُ مَنْدَلَةَ : مَلِكٌ لِلْعَرَبِ عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :